Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن أذكر قول « ڤيڤيكا ناندا » على نحو ما يتوارد الضدان فى الذهن ؛ والحق أنى ظللت أذكر ذلك الصبى المتألم الولهان ، كلما طالعت الصحف ووجدت قصائد « الشعراء » تترى فى ذكرى المولد النبوى الكريم : ترى هل لهؤلاء « الشعراء » قلوب حساسة حقـــاً كما يتوهمون ويوهمون ، أم أن قلوبهم — مثل قلبى — قدت من حجر ، فيرون أمثال هذا الصبى المسكين ليلة المولد ، ثم يمضون إلى مكاتبهم الدافئة ينظمون و « يشعرون » ؟ ! !

ولكن مالى الآن ولهذا كله ؟ لقد كتبت إلىّ صديقتى الأديبة متمنية لو استطعت أن أكتب عن « الحب الصامت » كما كتبت عن « الكراهية الصامتة » وتمنيت بدورى لو استطاع قلمى أن يجيب . وحسبت تحقيق أمنيتى هذه — فى أول الأمر — محالا لاستحالة أن يكون فى العالم حب صامت يقع عليه البصر فيجرى به القلم ؛ ثم شاءت لى الأيام سعداً وقلما تشاء ، فأطلعتنى ليلة المولد النبوى على حب صامت عجيب ، سيظل إلى الأبد قائماً بين صبى فقير عاشق وعروس من الحلوى .